

بحار الأنوار

- [20] ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا (1) 1 - كنز الكراجكى قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس الغنا في كثرة العرض وإنما الغنا غناء النفس (2). 2 - وقال صلى الله عليه وآله: ثلاث خصال من صفة أولياء الله: الثقة بالله في كل شيء، والغنا به عن كل شيء، والافتقار إليه في كل شيء (3). 3 - وقال صلى الله عليه وآله: ألا أخبركم بأشقى الأشقياء؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة. نعوذ بالله من ذلك (4). 4 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: الفقر يخرس الفطن عن حجته، والمقل غريب في بلده، ومن فتح على نفسه بابا من المسألة، فتح الله عليه بابا من الفقر (5). 5 - وقال عليه السلام: العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغناء (6). 6 - وقال عليه السلام: من كساه الغناء ثوبه خفي عن العيون عيبه (7). 7 - وقال عليه السلام: من أبدى إلى الناس ضره فقد فضح نفسه، وخير الغناء ترك السؤال، وشر الفقر لزوم الخضوع (8). 8 - وقال عليه السلام: استغن بالله عن شئت تكن نظيره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره، وأفضل على من شئت تكن أميره (9). 9 - وقال عليه السلام: لا ملك أذهب بالفاقة من الرضا بالقنوع (10). 10 - وروي أن الماء تصب على صخرة فوجد عليها مكتوبا: إنما يتبين الغناء والفقر بعد العرض على الله عز وجل (11). 11 - وقال رجل للمصدق عليه السلام: عطني فقال: لا تحدث نفسك بفقر _____ (1) سورة الطلاق: 3. (2 - 4) كنز الفوائد ص 288. (5 - 11) كنز الفوائد ص 289.